ليتنبه الطالب على ما يتوجه عليه تنبيها موجبا لمزيد استبصار في طلبه لكان يقال مثلا
من كل حكم يكون راجعا الى الايصال القريب والبعيد او الابعد الى مطلوب تصوري
او تصديقي قوله ثمانية منها متعلقة بالعلم المطلوب يعني ان كل واحدة منها مفيد
لتميز والبصيرة في الجملة اما تصوره بوجه ما او برسمه فظ واما التصديق بفايدته
وموضوعه فلانه في قوة تصور العلم برسمه واما البواقي فلا اقل من انها في قوة التصور
بوجه ما وانما اجتمعت الامور الثمانية فيوجب زيادة تميز عند الطالب وزيادة
بصيرة في طلبه قوله وموجبة لمزيد اه المراد به ان المجموع من حيث المجموع كذلك
لا كل واحد منها اذ من المعلوم ان تصوره بوجه ما لا يفيد زيادة التميز ولا زيادة
البصيرة في طلبه واما مباحث الالفاظ فهي وان كانت متعلقة بالعلم المطلوب
ايضا بمعنى انها يفيد زيادة بصيرة في الشروع فيه بطريق استفادته لكن لا تعلق
لها به بالمعنى المذكور سابقا اذ لا دخل في تميز العلم المط من غيره فلذلك افردها
وقال وواحد منها متعلق بطريق استفادته اي لا به اشارة الى مباحث الالفاظ
فقوله يعني مباحث الالفاظ تفسير للواحد لا لطريق الاستفادة بل الطريق هو الالفاظ
لا مباحثها قوله والاحسن ان يذكره ليحصل للمتعلم كمال البصيرة بمطلوبه غيا من
فيه من فوات ما يعينه على ما لا يعنيه وللمعلم توفيه حقها وقد يكتفى ببعضها
كما في هذا الكتاب ولا حجر في شيء من ذلك الذكر والاكتفاء لعدم اخلاله بالامر
الواجب اذ لا ضرورة هناك اي في مقام التعليم والتعلم الا في التصور بوجه ما والتصديق

بغايته

بغايته كما ذكرنا سابقا حيث قلنا واعلم ان الواجب اه ولذلك اه ولاجل ان الامور
التسعة تجعل من المقدمة ولا ضرورة الا في الامرين قال بعضهم الاولى اه يعني ان
هذا التفسير اولى من تفسيرهم المقدمة بما يتوقف عليه الشروع وان كان
تفسيرهم راجعا الى هذا ايضا كما عرفت ولذا قال قدس سره الاولى ولم يقل
الواجب لان تفسيرهم بظاهره لا يتناول الا الامرين الضروريين بخلاف
هذا التفسير فانه بظاهره يتناول الامور التسعة فان قلت هذا التفسير
يتناول للعلم والكتاب ايضا ولا يكون مانعا قلت لم لا يجوز ان يكونا
داخلين في المقدمة يؤيده قول قدس سره في حاشيته لشرح المطالع لا برهان
على انحصار المقدمة في ثلثة او اربعة ولا على انحصار البصيرة في مرتبة واحدة
فمن اطلع على فائدة امر خارج يوجب ازدياد البصيرة فله ان يعده منها
هذا كلامه ويفهم منه انهم لم يحصروا جزئيات المقدمة في عدد معين بل
المراد اعداد البصيرة فكذا ههنا المراد الاعانة فكل ما يعين في تحصيل
المقصود خارجا عنه يكون من المقدمة ولو فسر كلمة ما بما يذكر في الكتاب
قبل المقصود بقرينة ان المقصود تفسير المقدمة التي يجعلونها جزءا من الكتاب
لاندفع المحذور ايضا وقال بعض المتأخرين في جوابه اراد تفسير المقدمة
بمعنى يشمل تلك الامور شمولا ظاهرا لا تعريفا حتى يكون جامعا ومانعا
ففرق بين التفسير والتعريف ههنا ولا يخفى ما فيه من التعسف

قال الشارح

اجوبتهم